



التاريخ: ٣٠ / ٤ / ٢٠١٨

نص الكلمة التي ألقاها سعادة وزير العمل والتنمية الاجتماعية السيد جميل بن محمد علي حميدان، في حفل يوم العمال العالمي الذي أقامه الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين في قاعة المؤتمرات - فندق الخليج صباح اليوم الاثنين (٣٠ أبريل ٢٠١٨م).

يُسْرَفُنِي فِي الْبَدْءِ أَنْ أَنْقُلَ لَكُمْ تَحِيَّاتِ رَاعِي حَفَلِنَا هَذَا حَضْرَةَ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ حَمَدِ بْنِ عَيْسَى آلِ خَلِيفَةَ، مَلِكِ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ الْمُفْدَى حَفِظَهُ اللهُ وَسَدَّدَ خُطَاهُ، وَأَنْ أَنْقُلَ لَكُمْ وَلِجَمِيعِ عُمَّالِ الْبَحْرَيْنِ تَهْنِئَاتِي جَلَالَتِهِ بِيَوْمِ الْعُمَّالِ الْعَالَمِيِّ، الَّذِي يَحْتَفِي فِيهِ الْعَالَمُ بِمَنْ أَنْارُوا حُقُولَ الْإِنْتِاجِ وَمَوَاقِعَ التَّنْمِيَةِ بِمَشَاعِلِ الْعَمَلِ الْجَادِّ وَالْمُخْلِصِ، مُقَدِّرًا جَلَالَتَهُ لِجَمِيعِ عُمَّالِ الْبَحْرَيْنِ مُسَاهِمَاتِهِمُ الْمُتَمَيِّزَةَ فِي بِنَاءِ الْوَطَنِ وَتَطَوُّرِهِ، وَمُتَمَنِّيًا أَنْ يَشْهَدَ الْمُسْتَقْبَلُ مَزِيدًا مِنْ النُّمُوِّ وَالْإِزْدِهَارِ، بِجُهُودٍ وَتَضَافُرٍ جَمِيعِ الْمُخْلِصِينَ لِهَذِهِ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ.

إِنَّ لِقَاءَنَا فِي عِيدِ الْعُمَّالِ فُرْصَةً سَنَوِيَّةً، نُؤَكِّدُ مِنْ خِلَالِهَا أَنَّ الْعُمَّالَ رَكِيزَةٌ أَسَاسِيَّةٌ فِي عَمَلِيَّةِ التَّطَوُّرِ وَالنُّمُوِّ، وَأَنَّ عَطَانَهُمُ الْمُسْتَمِرُّ وَتَكَانُفِهِمْ مَعَ أَصْحَابِ الْعَمَلِ كَشُرَكَاءَ إِجْتِمَاعِيِّينَ سَوْفَ يَدْفَعُ بِمَسِيرَةِ التَّنْمِيَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْاِجْتِمَاعِيَّةِ إِلَى الْأَمَامِ بِإِذْنِ اللَّهِ.

وَفِي هَذِهِ الذِّكْرَى الْعُمَّالِيَّةِ الْعَزِيْزَةِ، أَوَدُّ أَنْ أُنْقَدِّمَ لِلاتِّحَادِ الْحُرِّ لِنِقَابَاتِ عُمَّالِ الْبَحْرَيْنِ بِخَالِصِ شُكْرِي وَإِمْتِنَانِي عَلَى حُسْنِ تَنْظِيمِ هَذَا الْحَفْلِ وَتَعَاوُنِهِمُ الدَّائِمِ مَعَنَا، كَمَا نُنْقَدِّمُ بِالتَّهْنِئَاتِي إِلَى رَأْسِ وَأَعْضَاءِ عُرْفَةِ تِجَارَةِ وَصِنَاعَةِ الْبَحْرَيْنِ، بِمُنَاسَبَةِ فَوْزِهِمْ بِثِقَةِ التُّجَّارِ وَأَصْحَابِ الْعَمَلِ مُؤَخَّرًا، وَالنَّجَاحِ الْمُتَمَيِّزِ الَّذِي حَقَّقْتُهُ اِنتِخَابَاتُ مَجْلِسِ إِدَارَةِ الْعُرْفَةِ، مُعَرِّبِينَ عَن طُمُوحِنَا بِأَنْ تَشْهَدَ الْفَتْرَةَ الْقَادِمَةَ الْمَزِيدَ مِنَ التَّعَاوُنِ الْاِجْتِمَاعِيِّ الْمُثْمِرِ بَيْنَ شُرَكَاءِ الْإِنْتِاجِ الثَّلَاثَةِ، وَبِمَا يُحَقِّقُ الْمَزِيدَ مِنَ النُّمُوِّ وَالتَّطَوُّرِ فِي سُوْقِ الْعَمَلِ وَالْاِقْتِصَادِ الْوَطَنِيِّ.

يَعُودُ عَلَيْنَا يَوْمُ الْعَمَالِ الْعَالَمِيِّ مُجَدِّدًا، وَمَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ مَاضِيَةً بِثَبَاتٍ نَحْوَ تَحْقِيقِ الْمَزِيدِ مِنَ النَّجَاحَاتِ الْوَطَنِيَّةِ، وَالْمُكْتَسَبَاتِ الْعَمَالِيَّةِ، وَتَحْوِيلِ الْمَزِيدِ مِنْ تَطَلُّعَاتِ الطَّبَقَةِ الْعَامِلَةِ إِلَى وَاقِعِ مَلْمُوسٍ، مُسْتَنبِرَةً فِي مَسِيرَتِهَا الْحَافِلَةَ بِمَبَادِيِ الْمَشْرُوعِ الْإِصْلَاحِيِّ الشَّامِلِ لِعَاهِلِ الْبِلَادِ الْمُفْدَى، حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، الَّذِي رَعَى قِيَمَ الْعَمَلِ وَالإِنْتِاجِ، وَسَخَّرَ التَّشْرِيعَاتِ الَّتِي تَحْمِي حُقُوقَ الْعَمَالِ، وَأَرْسَى مَبَادِيِ الْحُرِّيَّاتِ النَّقَابِيَّةِ، الَّتِي تُعَدُّ مِنْ أَبْرَزِ مَظَاهِرِ الْمَشَارَكَةِ الْعَمَالِيَّةِ فِي صُنْعِ الْقَرَارِ، حَيْثُ جَاءَتْ هَذِهِ الْإِنجَازَاتُ بِمُسَانَدَةٍ وَدَعْمٍ مِنَ الْحُكُومَةِ الْمَوْقَرَّةِ بِرِئَاسَةِ صَاحِبِ السُّمُو الْمَلِكِيِّ الْأَمِيرِ خَلِيفَةَ بْنِ سَلْمَانَ آلِ خَلِيفَةَ، رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ الْمَوْقَرِّ حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، وَبِمُتَابَعَةِ حَثِيثَةٍ مِنْ صَاحِبِ السُّمُو الْمَلِكِيِّ الْأَمِيرِ سَلْمَانَ بْنِ حَمْدِ آلِ خَلِيفَةَ، وَلِيِّ الْعَهْدِ، نَائِبِ الْقَائِدِ الْأَعْلَى، النَّائِبِ الْأَوَّلِ لِرَئِيسِ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ، حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، لِتَشَكُّلِ الْإِرَادَةِ الْمَلِكِيَّةِ السَّامِيَّةِ، وَالخِبْرَةَ الْحُكُومِيَّةَ الْمُتْرَاكِمَةَ، وَالرُّؤْيَا النَّاقِبَةَ لِسُمُو وَلِيِّ الْعَهْدِ، مَعَالِمِ الطَّرِيقِ نَحْوَ مُسْتَقْبَلِ زَاهِرٍ يَنْطَلِقُ فِيهِ سُوقُ الْعَمَلِ الْبَحْرِينِيِّ إِلَى آفَاقٍ أَرْحَبٍ، لِيَكُونَ أَسْرَعَ نَمُوًا وَأَغْزَرَ إِنْتِاجًا، وَيُحَقِّقَ الْمَزِيدَ مِنَ النَّجَاحَاتِ فِي ظِلِّ الْحِفَاطِ عَلَى تَوَازُنِهِ وَإِسْتِقْرَارِهِ.

وَإِذْ نُبَارِكُ الْيَوْمَ لِمَمْلَكَتِنَا الْعَالِيَّةِ بِقِيَادَةِ حَضْرَةِ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ الْمُفْدَى حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ الْإِكْتِسَافَ الْهَامَّ لِأَكْبَرِ حَقْلِ نَفْطٍ فِي تَارِيخِ الْبَحْرَيْنِ، فَإِنَّا نَفْتَحُ مَعًا صَفْحَاتٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الطُّمُوحِ الْوَطَنِيِّ نَحْوَ مُسْتَقْبَلِ أَكْثَرِ إِشْرَاقًا وَنَمُوًا وَإِزْدِهَارًا. وَإِنَّا نُسَيِّدُ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ بِالنَّجَاحِ الْمُضْطَرِّدِ الْمُتَمَثِّلِ فِي نُمُوِ الْقِطَاعِ غَيْرِ النَّفْطِيِّ، وَالَّذِي بَلَغَ ٤,٨%، وَالسِّيَاسَاتِ النَّاجِحَةَ الَّتِي تَنْبِنَّاها الْحُكُومَةُ، وَالَّتِي تُسَهِّمُ فِي جَعْلِ سُوقِ الْعَمَلِ قَوِيًا وَمُسْتَقْرًا وَقَادِرًا عَلَى تَوْلِيدِ فُرْصِ الْعَمَلِ اللَّائِقَةِ وَالْمُنَاسِبَةِ لِلْمُوَاطِنِينَ، مِنْ خِلَالِ إِطْلَاقِ الْمَشْرُوعَاتِ الْكُبْرَى الَّتِي نَشْهَدُهَا بِاسْتِمْرَارٍ، وَتَعْزِيزِ الْمُبَادِرَاتِ وَالْحَوَافِزِ الَّتِي تُعْطِي الْبَحْرِينِيِّينَ الْأَفْضَلِيَّةَ فِي التَّوْظِيفِ، وَتَوْفِيرِ وَدَعْمِ بَرَامِجِ التَّعْلِيمِ وَالتَّدْرِيبِ الْمُتَطَوَّرَةِ وَالْمُلْبِيَّةِ لِإِحْتِيَاجَاتِ سُوقِ الْعَمَلِ.

كَمَا وَقَدْ عَمَلْنَا خِلالَ العَامِ المَاضِي عَلى تَعزِيزِ قُدْرَاتِنَا الفَنِيَّةِ وَالإِدَارِيَّةِ لِموَاكِبَةِ التَّطَوُّرَاتِ وَالتَّحَدِّيَّاتِ مِنْ خِلالِ التَّوَسُّعِ فِي إِفْتِتَاحِ عَدَدٍ مِنْ مَرَاكِزِ التَّوْظِيفِ فِي مُخْتَلَفِ المَحَافِظَاتِ خِلالَ العَامِ المَاضِي مِمَّا سَهَّلَ عَلى المُواطِنِينَ الحُصُولَ عَلى خَدَمَاتِ الوَرَارَةِ، وَإِنشَاءَ فُرُقِ تَسْوِيقِ مُتَخَصِّصَةٍ لِتَسْوِيقِ وَتَوْظِيفِ العِمَالَةِ الوَطَنِيَّةِ وَتَدْرِيبِ وَتَأهِيلِ مُرَشِدِي التَّوْظِيفِ بِدَوْرَاتِ مُتَخَصِّصَةٍ لِتَقْيِيمِ مَهَارَاتِ وَمُيُولِ البَاحِثِينَ عَن عَمَلٍ وَالتَّعَامُلِ مَعَهُمْ، كَمَا تَمَّ تَكثِيفُ تَنْظِيمِ مَعَارِضِ التَّوْظِيفِ المُتَخَصِّصَةِ فِي مُخْتَلَفِ المَجَالَاتِ وَالتِّي بَلَغَ عَدْدُهَا ٩ مَعَارِضٍ فِي العَامِ المَاضِي، وَسَاهَمَتِ المَعَارِضُ بِتَوْظِيفِ أَكْثَرَ مِنْ ٤،٦٠٠ بَاحِثٍ عَن عَمَلٍ خِلالَ الفَتْرَةِ المَاضِيَّةِ.

بِفَضْلِ إِدْرَاكِ قِيَادَةِ وَحُكُومَةِ مَمْلَكَةِ البَحْرَيْنِ لِأَهْمِيَّةِ الإِسْتِثْمَارِ فِي التَّنْمِيَّةِ البَشَرِيَّةِ، فَقَدْ شَهِدَ العَامُ المَاضِي تَحَسُّنًا مَلْحُوظًا فِي تَوْظِيفِ العِمَالَةِ الوَطَنِيَّةِ، حَيْثُ بَلَغَ عَدَدُ المُتَوْظِيفِينَ البَحْرَيْنِيِّينَ فِي القِطَاعِ الخَاصِّ خِلالَ العَامِ ٢٠١٧ عَدَدَ ٢٢،٧٩٥ بَحْرِينِيًّا فِي مُخْتَلَفِ القِطَاعَاتِ الإِقْتِصَادِيَّةِ وَتَصَدَّرَهَا قِطَاعُ البَيْعِ بِالتَّجْرِيَّةِ بِنِسْبَةِ ٣١% مِنْ إِجْمَالِي عَمَلِيَّاتِ التَّوْظِيفِ، كَمَا شَهِدَ إِرتِفَاعًا مَلْحُوظًا فِي أَعْدَادِ المُتَدَرِّبِينَ مِنَ البَاحِثِينَ عَن عَمَلٍ لِيَرْتَفِعَ إِلَى ٧،٧٥٤ مُتَدَرِّبًا، كَمَا وَجَدْنَا أَنَّ الكَثِيرَ مِنَ الشَّرَكَاتِ الكُبْرَى وَالمُتَوَسِّطَةِ وَالصَّغِيرَةِ تَتَّجِهُ نَحْوَ تَسْجِيلِ قِصَصِ نَجَاحِ مَشْهُودَةٍ فِي الإِسْتِثْمَارِ فِي العُنْصُرِ البَحْرِينِيِّ، وَتَحْقِيقِ زِيَادَاتٍ مُضْطَرِدَّةٍ فِي نِسَبِ البَحْرِنَةِ، مَا يُؤَشِّرُ إِلَى قُدْرَةِ إِفْتِصَادِ المَمْلَكَةِ عَلى تَوْظِيفِ فُرُصِ العَمَلِ اللَّائِقَةِ لِلْمُواطِنِينَ، وَنَجَاحِ السِّيَاسَاتِ الحُكُومِيَّةِ فِي دَمَجِ العِمَالَةِ الوَطَنِيَّةِ فِي القِطَاعِ الخَاصِّ، وَالحِفَاظِ عَلى إِسْتِقْرَارِ مُعَدَّلَاتِ البَطَالَةِ فِي حُدُودِهَا الأَمِنَةِ عِنْدَ ٤% خِلالَ الأَعْوَامِ المَاضِيَّةِ. وَفِي الخِتَامِ، يُسْعِدُنِي أَنْ أَرْفَعُ، بِاسْمِكُمْ جَمِيعًا، بِأَلغِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ إِلَى صَاحِبِ الجَلَالَةِ المَلِكِ المَقْدِي حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، وَصَاحِبِ السُّمُومِ المَلِكِيِّ الأَمِيرِ خَلِيفَةَ بِنِ سَلْمَانَ آلِ خَلِيفَةَ رَئِيسِ الوُزَرَاءِ المَوْقَّرِ حَفِظَهُ اللهُ، وَصَاحِبِ السُّمُومِ المَلِكِيِّ الأَمِيرِ سَلْمَانَ بِنِ حَمْدِ آلِ خَلِيفَةَ وَوَلِيِّ العَهْدِ، نَائِبِ القَائِدِ الأَعْلَى، النَائِبِ الأَوَّلِ لِرَئِيسِ مَجْلِسِ الوُزَرَاءِ المَوْقَّرِ حَفِظَهُ اللهُ،



عَلَى عَظِيمِ دَعْمِهِمْ وَمُسَانَدَتِهِمْ لِعَمَّالِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَنْ أَتَقَدَّمَ بِجَزِيلِ الشُّكْرِ إِلَى جَمِيعِ عُمَّالِنَا
الْمُخْلِصِينَ وَأَصْحَابِ الْعَمَلِ الَّذِينَ يُسَاهِمُونَ بِرُوحٍ وَطَنِيَّةٍ عَالِيَةٍ فِي تَحْقِيقِ الْمَزِيدِ مِنَ
الْمُكْتَسَبَاتِ الْوَطَنِيَّةِ، وَالْمُضِيِّ قُدَمَا نَحْوَ مُسْتَقْبَلٍ أَكْثَرَ إِشْرَاقًا.

كلام الصور: صور متنوعة من الحفل تصل لاحقاً .